عن نيلك ما أنت أهله والكثير في ذات ا قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فإن قبلت الميسور ورفعت عني مؤنة الاحتفال والاهتمام لما أتكلفه فعلت .

فقال يا ابن بنت رسول ا أقبل القليل وأشكر العطية وأعذر على المنع .

فأحضر الحسن وكيله وحاسبه وقال هات الفاضل .

فأحضر خمسين ألف درهم وقال ما فعلت في الخمسمائة دينار التي معك قال هي عندي قال أحضرها فأحضرها .

فدفعها والخمسين ألفا إلى الرجل واعتذر منه .

وأضافته هو والحسين وعبد ا بن جعفر عجوز فأعطاها ألف دينار وألف شاة وأعطاها الحسين مثل ذلك وأعطاها عبد ا بن جعفر مثلهما ألفي شاة وألفي دينار .

وأخرج البزار وغيره عنه أنه لما استخلف بينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر وهو ساجد ثم خطب الناس فقال يا أهل العراق اتقوا ا فينا فإنا أمراؤكم وضيفانكم ونحن أهل البيت الذين قال ا فيهم إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا الأحزاب 23 فما زال يقولها حتى ما بقي أحد في المسجد إلا وهو يبكي .

وأخرج ابن سعد عن عمير بن إسحاق أنه لم يسمع منه كلمة فحش إلا مرة